

شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (1) |

الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الشيخ حافظ الحكمي في كتابه معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:00

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن ولا من الدن وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو ولا خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:24

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان ان الله هو العلي الكبير. عالم الغيب والشهادة الذي استوى في علمه ما اسر العبد وما اظهر. الذي علم ما كان وما يكون وما لم يكن - 00:00:37

لو كان كيف يكون وما يعزب عن ربك مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. كيف لا وهو الذي خلق وقدر. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:00:57

رحمن الدنيا والاخرة ورحيم هذا الموضع وما بعده كله بالجر الحمد لله هذا سيأتينا نبي يدلك على انه يريد الجر الرحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما الذي كتب على نفسه الرحمة وهو ارحم الراحمين. الذي غلبت رحمته غضبه كما كتب ذلك عنده على العرش في الكتاب المبين - 00:01:18

وسعت رحمته كل شيء. وبها يتراحم الخلائق بينهم كما ثبت ذلك عن سيد المرسلين. فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير. الملك الحق الذي بيده ملكوت كل شيء ولا شريك له في ملكه ولا معين -

00:01:48

المتصرف في خلقه بما يشاء من الامر والنهي والاعزاز والاذلال والاحياء والاماتة والهداية والاضلال. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. لا راد لقضائه ولا مضاد لامره ولا معقب لحكمه. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. والله - 00:02:08

في السماوات والارض وما بينهما واليه المصير القدوس السلام الذي اتصف بصفات الكمال. وتقدس عن كل نقص ومحال. وتعالى عن الاشباه والامثال. حرام على العقول ان تصفه على الاوهام ان تكيفه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. المؤمن الذي امن اوليائه ها الشيخ رحمه الله تعالى - 00:02:28

ذكر عددا من اسماء الله في المقدمة. المقدمة طويلة ولهذا سنقل التعليق عليها حاول ان تستفيد من شرحه للاسماء الحسنی ستأتيك الان الاسماء الحسنی وفي اثناء كلامه على كل اسم من اسماء الله تعالى في المقدمة هذه - 00:02:51

يذكر معنى الاسم كما سيأتي في اسم المؤمن واسم الجبار ونحوه فتستفيد معنا هذه الاسماء في المقدمة هذه المؤمن الذي امن اوليائه من خزي الدنيا ووقاهم في الاخرة عذاب الهاوية. واتاهم في الدنيا حسنة وسيحلهم دار المقامة في جنة عالية - 00:03:10

المهيمن الذي شهد على الخلق باعمالهم وهو القائم على كل نفس بما كسبت لا تخفى عليه منهم خافية انه لخبير بصير. العزيز الذي لا مغالب له ولا مرام لجنابه. الجبار الذي له مطلق الجبروت والعظمة. وهو الذي يجبر كل - 00:03:31

مما به المتكبر الذي لا ينبغي الكبرياء الا لله ولا يليق الا بجنابه. العظمة ازاره والكبرياء رداؤه. فمن نازعه صفة منها احل به الغضب

والمقتل والتدمير. الخالق البارئ المصور لما شاء اذا شاء في اي صورة شاء من انواع التصوير. هو الذي خلقكم فمنكم كافرون -

[00:03:51](#)

ومنكم مؤمن بالله بما تعملون بصير. خلق السماوات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير. ما خلقكم ولا بعثكم كنفس واحدة ان الله سميع بصير. الغفار الذي لو اتاه العبد بقراب الارض خطايا. ثم لقيه لا يشرك به شيئا لاتاه بقرابها مطحون -

[00:04:13](#)

القهار الذي قسم بسلطان قهره كل مخلوق وقهره. الوهاب الذي كل موهوب وصل الى خلقه. فمن فيض فمن فيض بحار جوده وفضله ونعمائه الزاخرة. الرزاق الذي لا تنفذ خزائنه ولم يغض ما في يمينه. ارأيت - [00:04:33](#)

الرزاق الذي الذي لا تنفذ ما يمد عليه الرزاق الذي لا تنفذ خزائنه ولم يغض ما في يمينه. ارأيتما ولم يغضب ولم يغض ما في يمينه ارأيتما ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ ماذا نقص من فضله الغزير؟ يرزق كل ذي قوت قوته ثم - [00:04:53](#)

يدبر ذلك القوت في الاعضاء بحكمته تدبيرا متقنا محكما. يرزق من هذه الدنيا من يشاء من كافر ومسلم. اموالا واولادا واهلا وخداما ولا يرزق الاخرة الا اهل توحيده وطاعته. قضى ذلك قضاء حتما مبرما. واشرف الارزاق في هذه الدار ما رزق - [00:05:18](#)

عده على ايدي رسله من اسباب النجاة من الايمان والعلم والعمل والحكمة. وتبيين الهدى المستنير. كما قال رحمه الله تعالى اعظم الرزق اكرم الرزق هو ان يهبك الله تعالى ويرزقك الايمان - [00:05:38](#)

والعلم النافع والعمل الصالح هذا اعظم انواع الرزق الايمان وان يوفقك الله تعالى للعلم. ينبغي احتساب امر العلم وتعلمه والعمل به انه على الصحيح ان شاء الله تعالى افضل الاعمال - [00:05:53](#)

افضل حتى من الجهاد في سبيل الله كما قال يحيى ابن يحيى رحمه الله لما سئل الذب عن السنة اعظم اجرا ام الجهاد قال الذب عن السنة وقال المجاهد يجهد نفسه وينفق ماله ويكون الذب عن السنة اعظم من الجهاد؟ قال نعم بكثير - [00:06:09](#)

ليس يعني ليس الامر ان السنة ان الذب عن السنة والدفاع عن العقيدة افضل من الجهاد بطريقة يعني يمكن ان يكون هناك شيء من المقارنة يقول هي افضل بكثير. ولهذا لاحظ شيئا مهما جدا - [00:06:31](#)

ان العلم كما قال اهل العلم يحتاجه كل احد مجاهد اذا لم يعرف احكام الجهاد صار وبالا على الناس قد يقتل من لا يجوز قتله قد يدمر ما لا يجوز تدميره بسبب انه جاهد بلا علم. المصلي اذا صلى بلا علم قد تبطل صلاته - [00:06:44](#)

الحاج اذا حج بلا علم قد يقال قد فسد حجك فتستأنف من العامل القادم وقد اثمت ولم تؤجر في هذا الحج. الحاكم اذا حكم على غير علم ولا وعلى غير بصيرة قد يعفو عما لا يجوز العفو عنه قد يعاقب من لا يجوز عقابه ويخص في الاحكام وهكذا - [00:07:04](#)

تاجر في تجارته. لهذا قال اهل العلم ان فضل العلم انه يحتاج اليه كل عامل كل عامل على باب من الابواب في امور دينه ودنياه فانه يحتاج الى العلم. ولهذا الصحيح - [00:07:25](#)

ان شاء الله تعالى ان افضل ما يتقرب به هو تعلم العلم لمن اصلح الله نيته وعمل به حرام قد حرمها الله سبحانه. يستحيل عليها كما قال تعالى وحرام على قرية هلكناها انه لا يرجعون مو معناها ان العقول يحرم ان تصفه العقول اصلا مستحيل كما قال تعالى هنا

للتحريم الان الكوني - [00:07:39](#)

وحرمتا عليه المراضع. ليس معنى ان موسى حرام عليه ان يرضى لكن جعل الله تعالى حرمة قدرية انه لا يرضى لا يرتفع الا من امة فالعقول لو كانت نبهة وذكية يدعي اهلها الذكاء يحرم - [00:08:06](#)

قد حرمها الله وحجبها ومنعها عن ان تصفه الا بما وصف هو به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الفتاح الذي يفتح على من يشاء بما يشاء من فضله العميم. يفتح على هذا ما لا وعلى هذا علما وحكمة. ذلك فضل الله - [00:08:20](#)

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. هذا مثل ما قلنا يا اخوان استفد الان من هذه الاسماء ما معانيها؟ ما معنى الفتاح الذي يفتح على من يشاء ما ما شاء يفتح على هذا مالا يفتح على هذا علما ذكر رحمه الله تعالى اسماء الله تعالى في هذه المقدمة وصار يذكر مع

كل اسم - [00:08:39](#)

معناه باجمال نعم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز - 00:08:56

العزيز الحكيم العليم الذي احاط علمه بجميع المعلومات من ماض واث وظاهر وكامل ومتحرك وساكن وجليل وحقير علم بسابق علمه عدد انفاس خلقه وحركاتهم وسكناتهم واعمالهم وارزاقهم واجالهم ومن هو منهم من اهل الجنة ومن ومن هو منهم من اهل النار في العذاب المهين. وعندهم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - 00:09:10

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ما من جبل الا ويعلم ما في ولا بحر الا ويدري ما في قعره. وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب - 00:09:39

ان ذلك على الله يسير. القابض الباسط فيقبض عمن يشاء رزقه فيقدره فيقدره عليه. من يشاء رزقه فيقدره فيقدره عليه فيقدره يبسط الرزق لمن يشاء فيقبض عمن يشاء رزقه فيقدره عليه. ويبسطه على من يشاء فيوسع عليه. وكذا له الخبث والبسط

في اعمال عبادهم وقلوب - 00:09:59

كل ذلك اليه. اذ هو المتفرد بالاحياء ولماته والهداية. والاظلال والايجاد والاعدام وانواع التصرف والتدبير الخافض الرافع الضار النافع المعطي المانع. فلا رافع لمن خفض ولا خافض لمن رفعه ولا نافع لمن ضرر ولا ضار لمن نفعه - 00:10:30

ولا مانع لما اعطى ولا معطي لمن هو له مانع. فلو اجتمع اهل السماوات السبع والارضين السبع. وما فيهن وما بينهما على خفض من هو رافعه او ضر من هو نافعك او اعطاء من هو مانعك لم يكن ذلك في استطاعتهم بواقع وان يمسسك الله بضر فلا - 00:10:50

كاشف له فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير المعز المذل الذي اعز اوليائه المؤمنين في الدنيا والاخرة وايدهم بنصره المبين وبراهينه القويمة المتظاهرة واذل اعداءه في - 00:11:10

وضرب عليهم الذلة والصغار. وجعل عليهم الدائرة. فما لمن والاه واعزه من مذل. وما لمن عاداه واذله من ولي ولا نصير. السميع

البصير. لا كسمع لا كسمعي ولا بصر احد من الوري. القائل لموسى وهارون انني معك ما اسمع وارى - 00:11:27

فمن نفى عن الله ما وصف به نفسه او شبه صفاته بصفات خلقه فقد افترى فقد افترى على الله كذبا وقد خاب من افترى لا تدركه

الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:11:47

الحكيم العدل في قضائه وقدره وشرعه واحكامه قولاً وفعلاً. ان ربي على على صراط مستقيم. فلا يحلف في حكمه لا يجور وما ربك

بظلام للعبيد. الذي حرم الظلم على نفسه وجعله بين عباده محرماً. ووعد الظالمين الوعيد الاكيد. وفي الحديث - 00:12:03

ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. وهو الذي تضع موازين

القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئاً بل يحصي عليهم الخردلة والذرة والفتيل والقطمير. اللطيف - 00:12:23

بعباده معافاة واعانة وعفوا. ورحمة وفضلاً واحساناً. ومن معاني لطفه ادراك اسرار الامور. حيث احاط بها خبرة وتفصيلاً واجمالاً

وسراً واعلاناً. الخبير باحوال مخلوقاته واقوالهم وافعالهم. ماذا عملوا؟ وكيف عملوا؟ واين عملوا - 00:12:43

ومتى عملوا حقيقة وكيفية ومكان وزماناً. انها ان تكب مثقال حبة من خردل. فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض ياتي

بها الله ان الله لطيف خبير. الحليم فلا يعاجل اهل معصيته بالعقاب. بل يعافيههم ويمهلهم ليتوبوا - 00:13:03

عليهم انه هو التواب العظيم. الذي اتصف بكل معنى يوجب التعظيم. وهل تنبغي العظمة الا لرب الارباب خضعت لعظمته وجبروته

جميع العظماء وذل لعزته وكبريائه كل كبير الغفور الشكور الذي يغفر الكثير من الزلل ويقبل اليسير من صالح العمل فيضاعفه اضعافاً

كثيرة ويثيب عليها الثواب الجلل - 00:13:23

وكل هذا لاهل التوحيد. نعم مثل ما الان من تفسير اسمع عندك اسم الغفور واضح لكن ما معنى الشكور؟ يتضح في قوله رحمه الله

الغفور الشكور ثم بين انه تعالى - 00:13:48

يغفر الكثير من الزلل ويقبل اليسير من العمل صالح العمل يغفر الكثير من الزلل هذا في معناه الغفور. لكن ما معنى الشكور يقبل

اليسير من العمل فيضاعفه اضعافاً كثيرة ويثيب عليه الثواب الجلل. الشكور هو الذي يجازي على العمل القليل - 00:14:06

الثواب الجزيل هذا مثل ما ذكرنا من فائدة المقدمة ان الشكور وان يجزل لك سبحانه وتعالى العمل المثوبة على امل يعني اعمال الانسان في هذه الدنيا لا توازي الجنة. لا توازي - 00:14:25

لحظة من لحظات الجنة ان يعيشها الانسان الجنة لا يمكن ان تنال بالعمل نفسه لكن الله يشكر عملك بمعنى انه سبحانه وتعالى يجازيك باكثر مما تستحق هذا من طريقته رحمه الله تعالى في هذه المقدمة وما احببنا ان نعلق على المقدمة حتى - 00:14:43 يعني ننطلق ونبدأ في ان شاء الله الموضوعات على خير والطائفين النسخة عندك الحكيم الحكم هنا لعله قرأها قراءة لكن الحكم الحكم العدل الحكيم من اسمائه سبحانه وتعالى من جهة الحكمة ومن جهة الحكم ايضا - 00:15:00

اسم الحكيم من جهة الحكمة انه حكيم يضع الاشياء في موضعها. ومن جهته ايضا ان اليه الحكم سبحانه وكل هذا لاهل لاهل التوحيد. اما الشرك فلا يغفره ولا يقبل معه من العمل من قليل ولا كثير. العلي العلي الذي ثبت له كل ما - 00:15:26 العلو علو الشأن وعلو القهر وعلو الذات الذي استوى على عرشه وعلى خلقه باثنا من جميع المخلوقات. كما اخبر بذلك عن نفسه في واخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم في اصح الروايات - 00:15:44

واجمع على ذلك اهل الحل والعقد بلا نزاع بينهم ولا نكير. الكبير الذي كل شيء دونه. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه كما اخبر بذلك النفس نسا بين محكما - 00:15:59

الحفيظ على كل شيء فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. الذي وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما حفظ اوليائه في الدنيا والاخرة ونجاهم من كل امر خطير. المغيث لجميع مخلوقاته فما استغاثها ملهوف الا نجاه. الحسيب - 00:16:15 الوكيل الذي ما التجأ اليه مخلص الا كفاه. ولا اعتصم به مؤمن الا حفظه ووقاه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فنعم المولى ونعم النصير الجليل الذي جل عن كل نقص واتصف بكل كمال وجلال. الجميل الذي له مطلق الجمال في الذات والصفات والاسماء والافعال. الكريم - 00:16:35

الذي لو ان اول على الذي لو ان اول الخلق واخرهم وانسهم وجنهم قاموا في صعيد واحد فسألوه كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر - 00:16:55

كما روى عنه نبيه المصطفى المفضل. ومن كرمه ان ان يقابل الاساءة بالاحسان. والذنب بالغفران ويقبل التوبة ويعفو عن التقصير على عباده باعمالهم العليم باقوالهم وافعالهم. الكفيل بارزاقهم واجالهم وانشائهم ومآلهم. المجيب لدعائهم - 00:17:13 سؤالهم واليه المصير. الواسع الذي وسع كل شيء علما. ووسع خلقه برزقه ونعمته وعفوه ورحمته كرما وحلما. يعلم ما بين ايديهم وما لا يحيطون به علما. لا تتركوه الابصار وهو يدرك الابصار. وهو اللطيف الخبير. الحكيم في خلقه وتديره احكاما واتقانا - 00:17:33 والحكيم في شرعه والحكيم في شرعه وقدره عدلا واحسانا. وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة. ومن اكفر من الله شهادة ووضح دليلا واقوى برهانا. فهو العدل وحكمه عدل. وشرعه عدل وقضاؤه عدل. فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء - 00:17:54

قدير الودود الذي يحب اوليائه ويحبونه. كما اخبر عن نفسه في محكم الايات هذا مثل مثل ما قلنا الان فسر لك اسم الودود ودود ان الله يحب وهو يحب سبحانه وتعالى - 00:18:14

يحب اوليائه فهو ودود وهو ممدود لهم فهم يحبونه سبحانه وتعالى. فهذا من تفسيره للاسم المجيب لدعوة الداعي اذا دعاه في اي مكان كان وفي اي وقت من الاوقات فلا يشغله سمع عن سمع ولا تختلف عليه المطالب ولا - 00:18:30 عليه الاصوات. في كشف الغم ويذهب الهم. سيفرج الكرب ويستتر العين. وهو الستير. المجيد الذي هو اهل الثناء كما مجد نفسه وهو الممجد على اختلاف اللسان اسم الستير لانه هو الذي ورد على خلاف اسم الستار - 00:18:49

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير هذا يسمى الرب تعالى بالستير كما ورد نعم لفظ الساتر هذا والله ينبغي التزام اللفظ الذي ورد. كثير ما يقول الناس يا ستار مثلا - 00:19:08

يلتزمون الاسم الذي ورد ستير سبحانه في المعنى مبلغ المجيد الذي هو اهل الثناء كما مجد نفسه. وهو الممجد على اختلاف اللسان وتباين وتباين للغات بانواع التمجيد. الباعث الذي بدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. انه هو الفعال لما يريد. الشهيد الذي هو اكبر

كل الذي هو اكبر كل شيء - 00:19:26

وكفى بالله شهيدا. اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ هو الحق وقوله الحق. وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. القوي المتين الذي لم يقم لقوته شيء. وهو الشديد المحال. الولي للمؤمنين. فلا غالب - 00:19:56
من تولاه واذا اراد بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال. الحميد الذي ثبت له جميع انواع المحامد. وهل يثبت الحمد الا لذي العزة والجلال. فله الحمد كما يقول وخيرا مما نقول. لا نحصي ثناء عليه. هو كما اثنى على نفسه. وكيف يحصي العبد الضعيف -

00:20:16

على العلي الكبير المحسن الذي احصى كل شيء عددا. وهو القائل وكل شيء احصيناه في امام مبين. المبدئ المعيد الذي قال وهو اصدق القائلين كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وهو الذي يبدأ الخلق - 00:20:36
ثم يعيده وهو اهون عليه. واني يعجزه اعادته وقد خلقه من قبل ولم يكن شيئا. كل يعلم ذا كل يعلم ذلك ويقر به بلا نكير المحيي المميت. الذي انفرد بالاحياء والاماتة. فلو اجتمع الخلق على اماتة نفس هو محيياها او احياء نفس هو مميتها - 00:20:56
ذلك ممكنا وهل يقدر المخلوق الضعيف على دفع ارادة الخالق العلام الحي الدائم الباقي الذي لا يموت هو كل ما سواه زائل. كما قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:21:18

القيوم الذي قام بنفسه ولا قوام لخلقه الا به. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره. فلا يحتاج الى شيء وكل شيء اليه الواحد الاحد الذي لا شريك له في الهيته وربوبيته واسمائه وصفاته وملكوته وجبروته وعظمته وكبريائه وجلاله - 00:21:35
لا ضد له ولا ند ولا شبيه ولا كفؤ ولا عديل. الصمد الذي يصمد اليه جميع الخلائق في حوائجهم ومسائلهم. فهو المقصود اليه في الرغائب المستغاث به عند المصائب. فاليه تنتهي الطلبات. ومنه يسأل قضاء الحاجات وهو الذي لا تعتريه - 00:21:55
لا تعتريه الافات وهو حسبنا ونعم الوكيل. فهو السيد الذي قد كمل في سؤدده والعظيم الذي قد كمل في عظمته. هذا تفسير الصمد يعني ذكره رحمه الله تعالى باسم الصمد ذكره لهذه الجمل بعد الصمد هو تفسير لاسم الصمد - 00:22:15
الصمد هو الذي تصمد اليه الخلائق في حاجاته في حاجاتها فسر بالسيد الذي كمل سؤدده اورده رحمه الله تعالى في اثناء هذه المقدمة ان تستفيد هذا. تستفيد معاني هذه الاسماء منها. ان ان الصمد هو السيد الذي كمل في سؤدده سبحانه - 00:22:34
وسمي بالصمد ايضا لان الخلائق تصمد اليه في قضاء حاجاتها كل الخلائق يسأله من في السماوات والارض فهذه من فوائد هذه المقدمة والحليم الذي قد كمل في حلمه. والعليم الذي قد كمل في علمه. والحكيم الذي قد كمل في حكمته. وهو الذي قد كمل في صفات الكمال. ولا تنبغي - 00:22:51

هذه الصفات لغير الملك الجليل. كل هذا تفسير لاسم الصمد القادر المقتدر الذي انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - 00:23:14
انه كان عليما قديرا. المقدم من مؤخر بقدرته الشاملة ومشينته النافذة على وفق ما قدره وسبق به علمه وتمت به كلمته. الى تبديل ولا تغيير الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطني فليس دونه شيء. هكذا فسر البشير النذير - 00:23:30

الوالي فلا منازع له ولا مضاد. المتعالي عن الشركاء والوزراء والنظرء والانداد. البر البر قصفا وفعلنا ومن برره المن على ومن بره ومن بره المنوا على اوليائه بانجائهم من عذابه. كما وعدهم على السنة رسله. انه لا يخلف الميعاد. التوابل - 00:23:54
الذي يرزق من يشاء التوبة فيتوب عليه وينجي من عذاب السعير المنتقم الذي لم يقم لغضبه شيء. وهو شديد العقاب والبطش والانتقام. العفو بمنه وكرمه عن الذنوب والاثام. الرؤوف بالمؤمنين - 00:24:20
ومن رأفته بهم انه ان نزل على عبده ايات بينات ليخرجهم من من ظلمات الكفر الى نور الاسلام ومن رأفتهم من اشترى منهم انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. مع كون الجميع ملكه ولم ينزع عنهم التوبة قبل الحمام. فقال تعالى - 00:24:35
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا

يخزي الله النبي والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم. يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك - [00:24:55](#)

على كل شيء قدير. مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. ويعز من يشاء ويذل من يشاء. ذي الجلال والاکرام هذا نقول انها بالكسر ذي الجلال هذا يدل على ان كل ما تقدم - [00:25:16](#)

بدل من قوله الحمد لله ذي الجلال والاکرام والعزة والبقاء والملكوت والجبروت والعظمة والكبرياء. المقسط الذي ارسل رسله بالبينات. وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وما للظالمين من نصير. الجامع لشتات الامور وهو جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:25:32](#)

الغني المغني فلا يحتاج الى شيء ولا تزيد في ملكه طاعة الطائعين. ولا تنقصه معصية العاصين من العباد. وكل خلقه مفتقرون اليه لا غنى بهم عن بابه طرفة عين. وهو الكفيل بهم رعاية وكفاية. وهو الكريم الجواد وبجوده عم جميع الانام من طائع - [00:25:56](#) وقوي وضعيف وشكور وكفور ومأمور وامير. نور السماوات والارض ومن فيهن كما وصف نفسه بذلك في كتابه ووصفه به محمد عبده ورسوله وحبيبه ومصطفاه. وقال صلى الله عليه وسلم مستعيذا به. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له - [00:26:16](#)

ظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان يحل بي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله فبصفات ربنا تعالى نؤمن ولكتاب ولكتابه وسنة رسوله نحكم وبحكمهما نرضى ونسلم وان اب الملحدون - [00:26:36](#)

الا جحود ذلك وتأويله على ما يوافق هواه ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقي في النار خيرا من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير - [00:26:58](#)

الهادي الذي بيده الهداية والاضلال. فلا هادي لمن اضل ولا مظل لمن هدى. من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا اذا من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعل يجعله على صراط مستقيم. قل قل ان هدى الله هو الهدى ومن الناس من - [00:27:11](#) يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير البديع الذي ابدع السماوات والارض وما بينهما بلطف صنعته وبديع حكمته بلا معين ولا مثال. الباقي الذي كل شيء هالكلام - [00:27:31](#)

الا وجهه. فالابتداء لاوليته ولا لآخريته زوال. الوارث الذي يرث الارض ومن عليها. وهو خير الوارثين. واليه المرجع وبايجاده كل موجود وجد. واليه كل كل الامور تصير. الرشيد في كل اقواله وافعاله. الرشيدي - [00:27:46](#)

الرشيدي في كل اقواله وافعاله. فالارشاد يأمر عباده واليه يهديهم. الصبور الذي لا احد اصبر منه على اذى سمعه ينسبون له الولد ويجحدون ان يعيدهم ويحييهم. وكل ذلك بسمعه وبصره وعلمه لا يخفى عليه منهم شيء. ثم هو - [00:28:08](#)

ويعافيهم. ذلك بانهم لم يبلغوا نفعه فينفعونه. ولا ضره فيضره. وانما يعود نفع طاعتهم اليهم. ووبال وصيائهم عليهم واستغنى الله والله غني حميد. زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم - [00:28:28](#)

وذلك على الله يسير. احمده تعالى على جزيل انعامه وافظاله. خذ على هذي سبيدا ان شاء الله المقدمة هذي الطويلة ذكر فيها شيئا من تعظيم الله سبحانه ان شاء الله نبدأ الاسبوع القادم بعون الله من قوله احمده - [00:28:48](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على - [00:29:04](#)